mroftalp htehaB ni knil muideM

٥٢_الله سبحانه حكيم فلا يقدر شيئًا إلا لحكمة

أحمد الصقعوب

الصفة الثانية التي اثبتها هنا ايضا اثبت صفة الحكمة لله عز وجل. قال الحكيم وصفة الحكمة ثابتة لله عز وجل. فالله جل وعلا موصوف بالحكمة فله الحكمة الباهرة في خلقه - 00:00:00

وله الحكمة في شرعه فلا يأتي انسان ويقول ما الحكمة من خلق كذا يقول الله حكيم في كل ما خلق والله حكيم في كل ما شرع والله حكيم في كل ما قدر - 00:00:18

وقد دل على ذلك الكتاب والسنة في مواضع لا تحصى. واجمع عليها سلف الامة تفاصيل حكمة الله عز وجل في الاشياء تعجز العقول عن ادراكها لكن بعض الاشياء قد نطلع عليها - 00:00:32

وبعض الاشياء عقول البشر اصلا ما تحيط بها. لكن يكفيك ان تعلم ان الله جل وعلا حكيم. وهو الحكيم وذاك من اوصافه نوعان ايضا ما هما عدمان حكم واحكام فكل منهما نوعان ايضا ثابتا البرهان - 00:00:51

ومعرفة حكم التشريع هذا من العلوم التي اذا بذل الانسان فيها جهده وفكره احاط بجزء يسير منها اما الاحاطة بكل حكم واسرار التشريع هذا مستحيل مستحيل ما يمكن وما اوتيتم من العلم الا قليلا. لكن المسلم دائما يسلم. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قظى الله ورسوله امرا ان يكون له - 00:01:11

الخيرة من امرهم لو قال قائل ما الحكمة من التفريق بين الرجل والمرأة في كذا نقول الحكمة ان الله هكذا شرعه لكن ان فهمنا الحكمة قلنا بها ولا نجعل استجابتنا لامر الله وامر رسوله مربوط بالحكمة - 00:01:39

تقدير الله على بعض العباد الابتلاء مع صلاحهم وخيرهم وصدقهم وايمانهم الحكمة منه ما تعلمها انت. الله جل وعلا حكيم. ولذلك الانسان اذا علم ان الله حكيم ان الله لطيف - 00:02:05

وان الله عدل سلم امره لله عز وجل. فيكون راضي عن الله في قدره راضي عن الله في شرعه راضي عن الله عز وجل في خلقه وتقديره. نعم - 00:02:21